مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

الذكاء الاصطناعي وتحديات تطبيقه في التعليم الجامعي

م.م. دعاء سعد عبد الرحيم
جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم
Doaa.abd@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
07727773694
م.م. رؤى علي محمد البدري
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
Ruaa.ali2003@uomustansiriyah.edu.iq
07706922589
أ.د. ميعاد جاسم سلمان السراي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
dr.meaadjasim@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
هدف هذا البحث إلى تحديد أهمية الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تواجه استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات في مدينة بغداد، فضلا عن دراسة أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل الأكاديمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي) في ذلك. استخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (70) أستاذا من أساتذة الجامعة المستنصرية. طُبقت عليهم استبانة مكونة من محورين، تضمنت (36) عبارة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن أساتذة الجامعة يرون أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بدرجة مرتفعة. كما توصلت النتائج إلى أن تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي كانت مرتفعة أيضا ،كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين إجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعات على أداة البحث، تُعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل الأكاديمي وعدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية التي شارك فيها الأساتذة والمتعلقة بالذكاء الاصطناعي في التعليم. في ضوء هذه النتائج، توصي الباحثات بوضع معايير تساعد على تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي في الجامعات، وضرورة توفير البيئة الملائمة لاستخدام تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. وتم اقتراح إجراء بحوث منها : أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات التفكير العليا او الجانبي لدى طلبة الجامعة وفاعلية استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الدراسي لديهم .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي،التحديات ، التعليم الجامعي.

مشكلة البحث:

مع التطور التكنولوجي المتسارع والاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي، تظهر فرص هائلة تستدعي تغيرا في طريقة التعامل مع الحقائق الجديدة التي يفرضها هذا العصر الرقمي. لذلك، ليس مستغربا أن يُحدث الذكاء الاصطناعي تغييرات جوهرية في طريقة عمل مؤسسات التعليم العالي.

يحظى استخدام التقنية الحديثة باهتمام كبير من الجيل المعاصر، الذي لم يعد يستغني عنها في أي وقت وفي مختلف مجالات الحياة. وبالنظر إلى أن التعليم هو اللبنة الأساسية التي تعتمد عليها الدول في تحقيق التقدم، فمن الضروري مواكبة التطور التقني واهتمامات هذا الجيل، والتعرف على أبرز التحديات التي تواجهه في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، لتطوير العملية التعليمية.

(MJS Al-Sarry et al., 2022:12) وبالرغم من ذلك فقد اظهرت نتائج دراسات عربية وعراقية مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي منها : عدم وجود رؤية واضحة للذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي وعدم توفير التمويل الكافي لتطوير البنية التحتية التكنولوجية الضرورية ،اضافة الى نقص العديد من المهارات التي يجب ان تتوفر عند الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي .(خشافة ،ندى منصور ،2025) ،

(Al-Taai, S., Kanber, et, al. 2025)

وهناك من صنف تلك التحديات في دراسته الى : تقنية وادارية واخلاقية وصحية واظهرت نتائجه تفاوت واضح بين المتوسطة والمرتفعة في معظم تلك المحاور . (القحطاني ،عبير محمد ،2024)

ومن خلال عمل الباحثات كاعضاء هيئة تدريس في مؤسسات التعليم العالي في العراق ومقابلتهن لمجموعة من الاساتذة أكدوا ضعف وتدني استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ،كما أظهرت نتائج استبانة أولية وزعتها الباحثات على مجموعة مكونة من (54) أستاذًا جامعيًا (20 ذكور و 32 إناث) من مختلف التخصصات، مجموعة من التحديات منها : أن(22.2%)منهم لم تكن لديهم معرفة مسبقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي، وأن (90.7%) منهم لم يتلقوا أي تدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكان عملهم، وأن 87(%)منهم لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي في التدريس. كما بينت نتائج الاستبانة أن(38.9%) منهم قد واجهوا مشكلات تتعلق باستخدام تقنية أو تطبيق يعتمد على الذكاء الاصطناعي. وذكروا ان أبرز المعوقات والتحديات التي تحول دون استخدامهم للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التدريس: "عدم توفر أدوات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي"، "افتقار البيئة التعليمية إلى مقومات تطبيقه، فضلا عن الكوادر التدريسية غير الملمة به بشكل كامل، وضيق الوقت نتيجة تكليف التدريسي بأعمال إدارية تشغله عن تطوير نفسه في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي"، "انقطاع الكهرباء وضعف الإنترنت وعدم وجود أجهزة"، "عدم توفر الإنترنت في الجامعة وقلة الحواسيب وعدم المعرفة الكافية بالذكاء الاصطناعي"، "عدم تهيئة قاعات الدراسة بسبب قلة التمويلات لإنشاء قاعات مزودة بالكومبيوتر أو التابلت"، "الحاجة إلى التدريب المكثف والدقيق (النظري والعملي) لإتقان هذه التكنولوجيا"، "التكلفة المادية العالية لنماذج الذكاء الاصطناعي الأصلية وليست التجريبية"، "عدم تلقي تدريب على استخدامه"". مما يؤكد عدم الاطلاع بصورة كافية على الذكاء الاصطناعي ومجالاته وطريقة استخدامه من قِبل اساتذة الجامعة وكذلك وجود تحديات ومعوقات لاستخدامهم تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس.وبهذا تتمثل مشكلة البحث الحالي :ما أهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي و طبيعة التحديات التي تعيق استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر اساتذة الجامعات ؟

أهمية البحث:

إن الذكاء الاصطناعي هو المستقبل التكنولوجي الذي من شأنه أن يجعل حياة البشر أسهل كثيراً. "إنّه مجال تكنولوجي مزدهر قادر على تغيير كل جانب من جوانب تفاعلاتنا الاجتماعية وإعادة الهيكلة في سياقات مختلفة في التعليم"، و لوحظ أن الذكاء الاصطناعي بدأ بالفعل في إطلاق حلول جديدة للتدريس والتعلم والتي تخضع حالياً للتجربة وإعادة الهيكلة في سياقات مختلفة. (Bostorm, 2017: 23) يؤدي الذكاء الاصطناعي دورًا متزايد الأهمية في التعليم الجامعي، إذ يُسهم في تحسين جودة التعليم وتطوير البحث العلمي. ويمكن الاستعانة بتقنياته لتخصيص التعليم بما يتناسب مع احتياجات كل طالب، مما يجعل العملية التعليمية أكثر دقة وفعالية من الطرق التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، يُسهم في تحسين إدارة البيانات وتحليلها، وتقديم رؤى تساعد الجامعات على اتخاذ قرارات صائبة. ويؤكد الخبراء على أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم في القرن الحادي والعشرين، مشيرين إلى أن عشرات الملايين من الطلاب استخدموا شكلاً من أشكاله في التعليم خلال السنوات القليلة الماضية، سواء عبر برامج التعليم الخاص خارج المدرسة، أو منصات التعلم الرقمية، أو حتى داخل الصفوف الدراسية. يحمل الذكاء الاصطناعي وعودًا بفوائد جمّة في مجال التعليم، تتجلى في توفير تجارب تعلم شخصية تراعي تفضيلات كل طالب، وتمكينه من التعلم بالسرعة التي تناسبه، والتحكم في عدد التكرارات اللازمة لتحسين إتقانه للمادة. ولهذا، يرى قادة الجامعات أن من بين أبرز فوائد الذكاء الاصطناعي مستقبلًا قدرته على "تقييم الطلاب، وتقديم الملاحظات، وتوليد واختبار الفرضيات العلمية بكفاءة تضاهي كفاءة البشر على الأقل"

(Alexander et al., 2019: 21)

وقد ركزت مؤتمرات عربية ومحلية عديدة على عرض تجارب وأبحاث عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام والعالي، وشددت على ضرورة تبنّي الجامعات للتقنيات الذكية ضمن التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج لتعزيز كفاءة التدريس والتعلم منها: مؤتمر((ALECSO,2024) ومؤتمر((Artificial Intelligence in Education Conference, Dubai,2024 و (مؤتمر جامعة الموصل ،2025).

وتأتي اهمية البحث الحالي من اهمية استكشاف واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وتحديد مستوى معرفة الاساتذة بها ،وتسليط الضوء على دورها في تطوير التعليم الجامعي من خلال ابراز اهمية الذكاء الاصطناعي والمعوقات التي تواجه تطبيقه .لذا تتمثل بكل من :

الاهمية النظرية :

1 - قد يوفر البحث قاعدة نظرية لمفهوم الذكاء الاصطناعي والتحديات والقيود التي تواجه تطبيقه .

2- قد يساهم البحث في بناء نموذج نظري يعكس خصوصية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

3- قد تساهم نتائج البحث الحالي في دراسات لاحقة تعزز تقييم او مقارنة او استخدام الذكاء الاصطناعي .

الاهمية التطبيقية :

1-قد تساهم نتائج البحث في توجيه انظار صانعي القرار الجامعي في تحسين بيئة تطبيق الذكاء الاصطناعي .

2-من خلال تشخيص المعوقات والتحديات يمكن تصميم خطة تطبيق منهجية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي .

3-قد يساهم البحث في تحسين جودة التعليم من خلال :دعم البحث العلمي او تقليل العبء الاداري .
4-قد يسلط البحث الضوء الحاجة الى تدريب كادر اكاديمي وتقني مؤهل لتطبيق الذكاء الاصطناعي
5-ابراز التحديات قد تساعد وزارة التعليم العالي والجامعات على وضع سياسة واضحة وامنة لتبني الذكاء الاصطناعي في التعليم .

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين.
2. تحديد التحديات التي تواجه واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين .
3. تحديد الفروق الاحصائية في التحديات وتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من وجهة نظر التدريسين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الاكاديمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) على محاور اداة البحث .

حدود البحث: تتمثل حدود البحث في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على تناول موضوع الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وتحديات تطبيقه .
2. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في الجامعة المستنصرية.
3. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي في السنة الدراسية 2024- 2025.
4. الحدود البشرية: تم تطبيق اداة البحث على عينة من اساتذة كافة اقسام كلية التربية في الجامعة المستنصرية .

مصطلحات البحث:

الذكاء الاصطناعي:

1. عرفه (الزهراني ،أ.م 2021): "فرع من فروع علم الحاسوب يهتم بتصميم انظمة ذكية تحاكي السلوك الانساني الذكي ،كالقدرة على التعلم ،التفاعل ،التكيف وحل المشكلات "
2. عرفه (المركز العربي للابحاث التربوية ،2020) : "تقنية متقدمة تعتمد على الخوارزميات والتعلم الآلي لتمكين الانظمة من اداء مهام معرفية معقدة تحاكي التفكير الانساني "
3. عرفته (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،2022) : "مجموعة من التقنيات والانظمة التي تمكن الحاسوب او الآلة من محاكاة القدرات الذهنية البشرية مثل التعلم ،الاستنتاج ،حل المشكلات واتخاذ القرار "

التعريف الاجرائي : هو توظيف تقنيات رقمية ذكية تحاكي التفكير البشري من خلال التعلم والتحليل واتخاذ القرار، متمثلة بفقرات استبانة تعكس اهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتحديات التي تواجه تطبيقها ، اعدت لهذا الغرض .

التحديات :

1. عرفها (سالم ، 1998) **:** "كل تغير او تحول (كمي او كيفي) يفرض متطلبا او متطلبات محددة تفوق امكانات المجتمع فيه بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيقها "

(سالم ،1998، 177)

التعريف الاجرائي :كل المعوقات والقيود التي تواجه اساتذة كلية التربية في الجامعة المستنصرية (عينة البحث) وتحد من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية متمثلة بفقرات اداة البحث المعدة لهذا الغرض .

التعليم الجامعي:

1. عرفته (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. 2018) : "مرحلة من مراحل النظام التعليمي تُقدَّم بعد إتمام التعليم قبل الجامعي، وتهدف إلى إعداد الطلبة علميًا ومهنيًا وتربويًا في الاختصاصات المختلفة، وتنمية قدراتهم البحثية والفكرية بما يخدم المجتمع والتنمية الوطنية" .

2. عرفه (الجبوري ،أ.ع.2020) : "منظومة تعليمية وتربوية منظمة تُنفّذ في الجامعات والكليات والمعاهد، وتهدف إلى إعداد كوادر بشرية مؤهلة علميًا وبحثيًا ومهنيًا، قادرة على الإسهام في حل مشكلات المجتمع ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية" .(الجبوري ،أ.ع.2020 :45-68)

التعريف الاجرائي : هو نظام تعليمي رسمي يقدم في الجامعات العراقية ،يهدف الى إعداد الطلبة علميا ومهنيا وبحثيا ،وتنمية قدراتهم الفكرية والتقنية ،ويعد الاطار الذي تطبق ضمنه تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل اساتذة الجامعة التي تمثل عينة البحث الحالي .

خلفية نظرية

اولا : مدخل نظري الى الذكاء الاصطناعي:

يشير الذكاء الطبيعي إلى قدرة العقل البشري على التعلم والتفكير والتكيف مع البيئة وحل المشكلات بشكل طبيعي، وهو يشمل مجموعة من المهارات العقلية والإدراكية التي تتيح للإنسان التفاعل مع العالم المحيط به وفهمه والتكيف مع تحدياته. وتتضمن أبرز مكونات الذكاء الطبيعي ما يلي:

1. **التعلم**: القدرة على اكتساب المعرفة والمهارات من خلال التجربة والتفاعل مع البيئة.
2. **التفكير**: القدرة على التحليل والاستدلال والتلاعب بالمفاهيم والمعلومات لحل المشكلات واتخاذ القرارات.
3. **الذاكرة**: القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات والخبرات السابقة.
4. **الإدراك**: القدرة على استيعاب وتحليل المعلومات من البيئة وفهمها بشكل صحيح.
5. **التعبير**: القدرة على التواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل فعال. (فارس،2024 : 8)

وذكر (Mitchell,2019)إن "الذكاء الاصطناعي وجد من محاولات محاكاة وميكنة عمليات الفكر البشري، وفي حين اعتدنا على القراءة عن نجاحات الذكاء الاصطناعي المثيرة بدءاً من هزيمة البشر في الألعاب لقراءة مسح الشبكية بدقة أكبر من البشر، فإنّ محددات نهج الذكاء الاصطناعي الحالية أصبحت واضحة بشكل متزايد". (Mitchell, 2019: 13)

وغالبًا ما يتم تجاهل الأهمية الحاسمة للعنصر البشري في نجاح الذكاء الاصطناعي. ففي أغلب الأحيان، يكون العقل البشري مسؤول عن تحديد المشكلة، وصياغة الأسئلة، وتحديد البيانات وتنظيمها، وتصميم الخوارزميات، وتحديد كيفية توافق الأجزاء مع بعضها البعض، واستخلاص الاستنتاجات وإصدار الأحكام بناءً على القيم، وغير ذلك. وعليه، وعلى الرغم من أن الكثير من المهام من المرجح أن تصبح مؤتمتة، إلا أن هناك أدواراً رئيسة لا يزال العقل البشري يؤديها ،الأمر الذي يستلزم الاستعداد له بشكل صحيح. (Holmes et al. ,2019:20)

ويمكن تتبع بدايات استخدام الذكاء الاصطناعي في السياقات التعليمية إلى سبعينيات القرن الماضي. في ذلك الوقت، اهتم الباحثون باستكشاف إمكانية أن تحل أجهزة الحاسوب محل التدريس الفردي، الذي كان يُعد النهج الأكثر فاعلية، ولكنه غير متاح على نطاق واسع. وقد استُخدمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في البداية لتكييف عملية التعلم أو تخصيصها تلقائيًا لكل متعلم على حدة. ومنذ ذلك الحين، تطورت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في اتجاهات متعددة، بدءً من الأدوات

الموجهة للطلبة والتي تدعم التعلم والتقييم، وصولًا إلى الأدوات الموجهة للمعلمين والتي تدعم التدريس.(Baker et al., 2019)

ثانيا : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي :

يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على معالجة بعض أكبر التحديات التي تواجه التعليم العالي اليوم، وابتكار ممارسات تدريس وتعلم جديدة، وتسريع التقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن هذا التطور التكنولوجي السريع يفرض مخاطر وتحديات متعددة، تفوق وتيرتها المناقشات المتعلقة بالسياسات العامة والأطر التنظيمية.

و للتطور السريع للذكاء الاصطناعي تأثير كبير على التعليم ، إذ يحمل التقدم في الحلول المعتمدة على الذكاء الاصطناعي إمكانات هائلة لتحقيق الصالح الاجتماعي وأهداف التنمية المستدامة. ويتطلب تحقيق ذلك إجراء تعديلات في السياسات على مستوى الأنظمة، ومطالبات قوية بالإشراف الأخلاقي، فضلا عن مشاركة معمقة مع الممارسين والباحثين على مستوى العالم. (UNESCO, 2021:27) وشهدت السنوات الأخيرة انتعاش في تطوير الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق والهندسة المعرفية، ويتوقع العديد من الباحثين مستقبل واعد للذكاء الاصطناعي في مختلف قطاعات المجتمع، وخاصة التعليم، حيث إن استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي يسهم في تحسين مستوى التعليم وتخفيض تكاليفه، إلا أن تكلفة توظيفها في التعليم يصعب قياسها لوجود تكاليف غير مرئية، كما أن تحسين جودة التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا يوفر بيئة تعليمية مرنة ومنخفضة التكلفة، ويؤدي التطوير المستمر لدور الأستاذ الجامعي وأساليب التدريس، فضلاً عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلى تحقيق أعلى المستويات التعليمية الممكنة، وبالتالي الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية من مؤسسات التعليم العالي. (يحياوي وبوحديد، 2017: 331)

لذلك، أصبح استخدام التكنولوجيا، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، في التعليم الجامعي من أولويات المؤسسات التعليمية بهدف الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على التكنولوجيا، وتحديث أساليب وتقنيات التدريس لمواجهة المنافسة المتزايدة، والبحث عن مصادر التعلّم ومتطلباتها، وكيفية استقطابها، وتنمية الرصيد المعرفي لتلك المؤسسات وتوظيفه في جميع عملياتها. (الياجزي،2019: 276) والجدول التالي يبين تنوع برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم الجامعي بين أدوات الدعم التعليمي، والبحث العلمي، والكتابة الأكاديمية، وضمان النزاهة العلمية. كما يوضح الجدول الفوائد التعليمية الكبيرة لهذه البرامج في تحسين جودة التعلم وكفاءة البحث، إلا أن استخدامها يفرض تحديات أخلاقية وتربوية وتقنية، مما يستدعي وضع ضوابط مؤسسية واضحة لتنظيم توظيفها داخل الجامعات.

جدول(1) برامج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

البرنامج	مجال الاستخدام	الوظيفة الرئيسة	الفائدة التعليمية	أبرز التحديات
ChatGPT (OpenAI)	التعلم والدعم الأكاديمي	توليد النصوص، شرح المفاهيم، الإجابة عن الأسئلة	دعم التعلم الذاتي، تحسين الفهم، توليد أمثلة تعليمية	الاعتماد الزائد، مشكلات النزاهة الأكاديمية
Google Gemini	البحث والتعلم	تحليل النصوص، الإجابة الذكية، دعم البحث	تسريع الوصول إلى المعرفة، دعم البحث العلمي	دقة المحتوى، حماية البيانات
	الكتابة الأكاديمية	مساعدة في الكتابة	تحسين جودة	ضعف المهارات

Microsoft Copilot		والتحرير وتلخيص المحتوى	الكتابة، توفير الوقت	الكتابية عند الإفراط في الاستخدام
Grammarly	الكتابة الأكاديمية	التدقيق اللغوي والأسلوبي	تحسين الصياغة الأكاديمية، تقليل الأخطاء	محدودية المعالجة العلمية للمحتوى
QuillBot	إعادة الصياغة	إعادة صياغة النصوص وتلخيصها	تحسين التعبير الأكاديمي، تنويع الصياغات	خطر الانتحال غير المقصود
Elicit	البحث العلمي	تحليل الدراسات السابقة والإجابة البحثية	تسريع مراجعة الأدبيات	الاعتماد على قواعد بيانات محددة
Scite.ai	الاستشهادات العلمية	تحليل نوع الاستشهاد ((داعم/معارض	تعزيز التفكير النقدي	الحاجة إلى اشتراك مدفوع
Turnitin (AI Detection)	النزاهة الأكاديمية	كشف الانتحال والكتابة بالذكاء الاصطناعي	ضمان الأصالة العلمية	احتمالية النتائج الإيجابية الخاطئة
Moodle (AI Plugins)	التعليم الإلكتروني	تتبع الأداء والتعلم المخصص	تحسين إدارة التعلم وتقويم الطلبة	الحاجة إلى بنية تقنية قوية
IBM Watson	تحليل البيانات والبحث	التحليل الذكي واتخاذ القرار	دعم البحث العلمي والتحليل الإحصائي	التعقيد التقني والكلفة

(Zawacki-Richter. et al . 2019)

ثالثا :أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي :

يُعدّ مجال التعليم الجامعي من أهم المجالات التي تحتاج إلى الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة الأداء بأقل وقت وتكلفة. ويمكن تلخيص أهمية الذكاء الاصطناعي فيما ذكره السلمي (2017) على النحو الآتي:

1. المحافظة على الخبرات البشرية المخزنة ونقلها إلى الأنظمة الذكية.
2. تمكين الإنسان من توظيف اللغة الطبيعية بدل لغات البرمجة الحاسوبية عند التعامل مع الآلات والأجهزة.
3. خفض الضغوط النفسية والمعوقات عن طريق استخدام الأجهزة الذكية.
4. إمكانية استخدامه في التعليم التفاعلي كما في المجالات الأخرى.
5. توفير العديد من جوانب المحتوى الأساسي ومهارات التدريس، وأن يمنح الأساتذة بيانات تقييم أفضل. عندما يحتاج الأساتذة الخبراء إلى تدريس ما هو أبعد من المحتوى الأكاديمي.
6. تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتخفيف الأعباء الإدارية عن الأساتذة، مثل تصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات، وبالتالي توفير الوقت للتفرغ للبحوث وتطوير المحتوى الدراسي للمتعلمين.

من الفوائد الأخرى للذكاء الاصطناعي: توليد الأفكار التي تؤدي إلى الإبداع والابتكار، والابتعاد عن الروتين، ومحاكاة سلوك الإنسان وأسلوب تفكيره، فضلا عن السرعة والدقة في أداء المهام وتقليل الاعتماد على ذوي الخبرة والمهارة الفنية.

وقيمة الذكاء الاصطناعي وفوائده تتمثل بتحسين جودة التدريب للاساتذة والمتعلمين ، وقد دارت نقاشات عديدة حول إمكانية الذكاء الاصطناعي في إحداث تغيير جذري في التعليم الجامعي، يفوق أي تقدم تكنولوجي آخر. وقد أورد (Bates, 2018: 5) الاهمية التالية للذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:

- زيادة النتائج.
- زيادة فرص تحقيق الاهداف.
- زيادة معدلات الاحتفاظ بالمعلومات.
- خفض التكلفة.
- تقليل الوقت المستغرق لإنجاز المهام.

رابعا : تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:

على الرغم من المزايا المتعددة للذكاء الاصطناعي، إلا أن تطبيقه في التعليم الجامعي يواجه جملة من التحديات. وتتمثل أبرز هذه التحديات في ضعف البنية التحتية التقنية، ونقص الكفاءات البشرية المؤهلة، وقلة البرامج التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة. كما تبرز تحديات أخرى تتعلق بالكلفة المالية المرتفعة لتطبيق الأنظمة الذكية وصيانتها (عبد الله، 2019 ، 45- 68).

إضافة إلى ذلك، تظهر تحديات أخلاقية وتنظيمية تتعلق بخصوصية البيانات وأمن المعلومات، والشفافية، وعدالة استخدام التقنية، فضلًا عن مقاومة التغيير داخل بعض المؤسسات الأكاديمية. وتشير عدة دراسات عربية إلى أن غياب السياسات الواضحة والتشريعات المنظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي يعد من أبرز معوقات توظيفه الفعّال في التعليم الجامعي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،الألكسو، 2022).

وقد وردت بعض هذه التحديات في الادبيات التربوية ، أبرزها :

- نقص الكوادر المدربة المتخصصة، وعدم توفر البنى التحتية اللازمة من إنترنت وحواسيب وبرمجيات.
- عدم تأهيل المدربين وتطوير مهاراتهم لتتلاءم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تأثير المصطلحات الأجنبية والاختصارات على سلامة اللغة.
- ضعف توعية الأساتذة والإداريين بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- عدم رغبة بعض الأساتذة في إدخال الذكاء الاصطناعي في التدريس وعدم اقتناعهم بأهميته.
- قلة البرامج التدريبية الخاصة بالأساتذة والتي توظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. (الغامدي، 2024: 39)

في ضوء ما تقدم، يتضح أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة استراتيجية واعدة لتطوير التعليم الجامعي، إلا أن نجاح توظيفه يرتبط بمدى القدرة على تجاوز التحديات المصاحبة له. ومن هنا تنبع أهمية البحث الحالي ، الذي يسعى إلى تسليط الضوء على اهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وتحليل التحديات التي تواجه تطبيقه ، وصولًا إلى تقديم مقترحات تسهم في تفعيل استخدامه بصورة أكثر فاعلية وكفاءة.

دراسات سابقة:

دراسة (شعبان ، 2021) : هدفت الدراسة إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وذلك من خلال استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي وخصائصه وأسباب الاهتمام به،

والتأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي على التعليم ، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وأهم التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع وتحليل كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي رغم التحديات الكثيرة .

دراسة (العتل وآخرون ،2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والتحديات التي تواجه استخدامها في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، فضلا عن أثر متغيرات (السنة الدراسية، النوع، المعدل التراكمي) في ذلك. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (229) طالباً وطالبة يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب بكلية التربية الأساسية. طُبقت عليهم استبانة تضمنت (31) عبارة موزعة على محورين. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد العينة حول أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية. في المقابل، لم تظهر فروق حول التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لمتغيري النوع والمعدل التراكمي، بينما لم تظهر فروق حول أهميتها في العملية التعليمية.

دراسة (درادكة وآخرون ،2023): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتحديات التي تواجهها، فضلا عن الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة عجلون. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وطبقوا استبانة على عينة مكونة من (81) طالب تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل. أظهرت النتائج أن درجة فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.07). ومن بين التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي: ارتفاع تكلفة تنفيذ هذه التطبيقات.

دراسة(الطنطاوي ، 2024) : هدفت الدراسة إلى التعرف عن اهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الجامعي ومحاولة وضع تصور عن مستقبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقوا استبانة على عينة مكونة من (40) استاذا من اعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة المنصورة . أظهرت النتائج تأثير الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الجامعي حيث يساعد في تحسين البحث العلمي وتحسين جودة التعليم ، اما عن التحديات فقد كشفت النتائج مخاوف تتعلق بالخصوصية وامن البيانات ونقص التمويل والمهارات التقنية للاساتذة والطلبة وغير ذلك ،وخرج البحث بعدة مقترحات منها : تحديث المناهج لتشمل مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحديث شبكات الانترنيت وتنظيم ورش ودورات مستمرة .

دراسة (الجبوري ،2025) : هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل اساتذة الجامعة العراقية من الناحيتين الاكاديمي والبحثي ،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،وتم جمع البيانات بعد توزيع استبانة على عينة قصدية بلغ عددها (171) من اساتذة الجامعة العراقية ، وبلغ عدد فقرات الاستبانة 26 فقرة توزعت على محورين : استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس (12) فقرة ، والثاني في البحث العلمي (14) فقرة ،وقد اظهرت النتائج ان نسبة من سبق لهم استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس بلغت 39.34% مقابل 37.44% في

البحث العلمي ،وقد اظهرت النتائج التفصيلية ان مستوى الاستخدام في كلا المحورين متوسطا ،مع ميل واضح نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام الاكاديمية اكثر من المهام الادراية .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

1- توضيح المفاهيم النظرية الاساسية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية .
2- ابراز التحديات المتكررة في تطبيق الذكاء الاصطناعي لدعم مشكلة البحث .
3- اشتقاق اهداف واضحة وقابلة للقياس .
4- اختيار المنهج والاداة المناسبة .
5- مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة .
6- الافادة في بناء التوصيات والمقترحات .

منهج البحث: استُخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهداف البحث الحالي .

مجتمع البحث وعينته: يتمثل مجتمع البحث في أساتذة الجامعات بمدينة بغداد- الجامعة المستنصرية . اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية، وتكونت من (70) أستاذ من أساتذة الجامعة المستنصرية- كلية التربية من مختلف تخصصاتها ، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات التصنيفية.

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث

المتغيرات التصنيفية		التكرار	النسبة	المتغيرات التصنيفية		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	30	42.9	عدد الدورات التدريبية المشترك بها والتي تخص الذكاء الاصطناعي في التعليم في آخر 5 سنوات	0	38	54.3
	انثى	40	57.1		1	13	18.6
المؤهل الأكاديمي	ماجستير	29	41.4		2	5	7.1
	دكتوراه	41	58.6		3	6	8.6
عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	10	14.3		4	2	2.9
	من 5 – 10 سنوات	1	1.4		5 فأكثر	6	8.6
	من 10 – 15 سنة	9	12.9				
	أكثر من 15 سنة	50	71.4				

أداة البحث: تم بناء أداة البحث بعد الاطلاع على الاطار النظري والدراسات المشار اليها سابقا ، والاستفادة منها في صياغة عبارات الأداة بالصورة الاولية.

وتمثلت أداة البحث في استبانة تضمنت جزأين الأول منها: بيانات اولية عن أفراد العينة وهي (الجنس، المؤهل الاكاديمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية المشترك بها والتي تخص الذكاء الاصطناعي في التعليم في آخر 5 سنوات)، واشتمل الجزء الثاني على 36 عبارة موزعة على محورين، المحور الأول (أهمية الذكاء الاصطناعي 18 فقرة) ، المحور الثاني يمثل (تحديات تعيق استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي 18 فقرة) .

واستُخدم مقياس ليكرت الخماسي التي تتدرج الاستجابات فيه على النحو الآتي: (اوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والتي تأخذ القيم (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

الصدق الظاهري: عُرضَت الاستبانة بصورتها الاوّلية على عدد (8) من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس وعلوم الحاسوب للتحقق من مدى ملاءمة العبارات وانتمائها للمحور الذي تقيسه وسلامة الصياغة اللغوية. وبعد الأخذ بالملاحظات المُقدمة من قِبل المحكمين، أجرت الباحثات بعض التعديلات والإضافة والحذف لعبارات الاستبانة.

وللتأكد من صلاحية الاستبانة لاستخدامها في البحث لتحقيق الغرض منها، أُجريت دراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) استاذاً من مجتمع البحث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، للتأكد من الصدق والثبات للأداة.

صدق الاتساق والبناء الداخلي: حُسب معامل الارتباط بين درجة كُل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، وتراوحت قيم معامل الارتباط من (0.62) إلى (0.70) وجميعها موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وتشير الى الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه. وكما مبين في جدول (3)

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

محور أهمية الذكاء الاصطناعي				محور تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي			
.1	0.63	.10	0.69	.1	0.63	.10	0.62
.2	0.65	.11	0.62	.2	0.65	.11	0.63
.3	0.62	.12	0.67	.3	0.63	.12	0.67
.4	0.69	.13	0.70	.4	0.62	.13	0.62
.5	0.70	.14	0.63	.5	0.68	.14	0.64
.6	0.62	.15	0.68	.6	0.70	.15	0.70
.7	0.67	.16	0.69	.7	0.65	.16	0.62
.8	0.64	.17	0.63	.8	0.62	.17	0.68
.9	0.66	.18	0.67	.9	0.64	.18	0.66

ثبات الاستبانة: حُسِب ثبات الاستبانة بتطبيق معادلة Alpha Cronbach على الاستبانة، إذ يقيس مدى التناسق في إجابة أفراد العينة عن كل العبارات الموجودة في الاستبانة، إذ بلغت قيم معامل الثبات لمحور أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي (0.81) ولمحور تحديات تعيق استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي (0.84) و للاستبانة ككل (0.87). ويعد معامل الثبات مقبولاً لان قيمته أعلى من (0.70).

الاجراءات الاحصائية:

1. استُخدم برنامج التحليل الاحصائي SPSS 27 لتحليل البيانات.
2. استخدم مقياس ليكرت الخماسي [اوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة] والتي تأخذ القيم (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وتم تقدير الدرجة وفقاً للآتي:

- المدى = أعلى قيمة – أقل قيمة = 4
- طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = 0.8
- وبذلك يكون المتوسط الحسابي لفئات تقدير الدرجة كالآتي:
- (منخفضة جداً: من 1 إلى أقل من 1.8)، (منخفضة: من 1.8 إلى أقل من 2.6)، (متوسطة: من 2.6إلى أقل من 3.4)، (مرتفعة: من 3.4 إلى أقل من 4.2)، (مرتفعة جداً: من 4.2 إلى 5)

3. معامل الارتباط Pearson لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
4. معادلة Alpha Cronbach لحساب ثبات الاستبانة.
5. التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات (الجنس، المؤهل الاكاديمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات المشترك بها والتي تخص الذكاء الاصطناعي في التعليم).
6. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة.
7. اختبار Independent samples T – Test للتعرف على الفروق في محوري الاستبانة وفقاً للمتغيرين (الجنس، المؤهل الاكاديمي) والذين يتكونان من فئتين.
8. اختبار One way ANOVA للتعرف على الفروق في محور الاستبانة وفقاً للمتغيرات (عدد سنوات الخدمة ، عدد الدورات التدريبية المشترك بها والتي تخص الذكاء الاصطناعي في التعليم في آخر 5 سنوات).

نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة عن اسئلة البحث تم حصر استجابات أفراد العينة ومعالجتها احصائياً باستخدام برنامج SPSS واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد العينة حول الاستبانة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل الاكاديمي، عدد سنوات الخدمة، و عدد الدورات التدريبية التي تخص الذكاء الاصطناعي في التعليم).

- **نتائج السؤال الاول والذي ينص على: "ما أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟"**

للتعرف على أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي حُسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الأول للاستبانة، ويوضحها الجدول (4)

جدول (4)

الاحصاءات الوصفية لوجهة نظر أفراد العينة حول أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

العبارة	النسب المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية	الترتيب وفقاً للمتوسط الحسابي
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
.1	12.9	45.7	27.1	14.3	0	3.57	0.89	مرتفعة	9
.2	15.7	57.1	22.9	2.9	1.4	3.83	0.78	مرتفعة	3
.3	12.9	51.4	27.1	7.1	1.4	3.67	0.85	مرتفعة	8
.4	18.6	55.7	17.1	7.1	1.4	3.83	0.87	مرتفعة	3
.5	12.9	34.3	35.7	15.7	1.4	3.41	0.96	مرتفعة	12
.6	15.7	65.7	12.9	5.7	0	3.91	0.72	مرتفعة	2
.7	17.1	44.3	30.0	8.6	0	3.70	0.86	مرتفعة	7
.8	4.3	42.9	35.7	17.1	0	3.34	0.81	متوسطة	13
.9	18.6	65.7	14.3	1.4	0	4.01	0.63	مرتفعة	1
.10	12.9	42.9	31.4	11.4	1.4	3.54	0.91	مرتفعة	10

.11	7.1	45.7	37.1	10.0	0	3.50	0.78	مرتفعة	11
.12	7.1	67.1	21.4	4.3	0	3.77	0.64	مرتفعة	4
.13	11.4	60.0	20.0	8.6	0	3.74	0.77	مرتفعة	5
.14	11.4	54.3	28.6	5.7	0	3.71	0.75	مرتفعة	6
.15	5.7	34.3	41.4	18.6	0	3.27	0.83	متوسطة	14
.16	7.1	57.1	17.1	15.7	2.9	3.50	0.94	مرتفعة	11
.17	10.0	62.9	20.0	5.7	1.4	3.74	0.77	مرتفعة	5
.18	15.7	48.6	31.4	2.9	1.4	3.74	0.81	مرتفعة	5
المتوسط الحسابي العام						3.66	0.40	مرتفعة	

يتبين من الجدول (4) إنّ المتوسط الحسابي العام للمحور الاول (3.66) وهو متوسط مرتفع، إذ تؤكد هذه القيمة أن للذكاء الاصطناعي أهمية في التعليم الجامعي.

وكانت الفقرة رقم (9):"يضيف نوع من التشويق والجذب أثناء عرض المادة التعليمية" بالمرتبة الاولى لعبارات المحور الأول وبمتوسط حسابي (4.01) وبدرجة أهمية مرتفعة، بينما جاءت العبارة رقم (6):"يساهم في تقليل الجهد الذي يقع على عاتق الاستاذ الجامعي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة أهمية مرتفعة. بينما جاءت العبارة رقم (2):"يوفر أساليب تعلم متعددة تناسب جميع الطلبة"، والعبارة رقم (4):"يساعد على تقليل وقت عرض المادة التعليمية "بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.83) وبدرجة أهمية مرتفعة . وجاءت العبارة رقم (12): "يساعد الطلبة على التفاعل والمشاركة في المحاضرات التفاعلية" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.77) وبدرجة أهمية مرتفعة. وجاءت العبارات رقم (13):"يساهم في تحسين المستوى الدراسي للطلبة من خلال زيادة تفاعلهم"، ورقم (17):"يمنح الطلبة القدرة على تطوير مهاراتهم العامة"، وعبارة رقم (18):"يساعد في تحديث المحاضرات تلقائياً وتقديمها للطلبة بشكل يناسب احتياجاتهم" بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة اهمية مرتفعة. بينما جاءت العبارة رقم (4):"يقدم تقريراً مفصلاً عن العملية التعليمية"بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة اهمية مرتفعة.

والعبارة رقم (7):"يساعد في تنظيم غيابات وحضور الطلبة" : جاءت بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة أهمية مرتفعة. وكانت العبارة رقم (3):"يساهم في تحديد الصعوبات الاستاذ الجامعي في بعض مفردات المقرر الدراسي" بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.67) وبدرجة أهمية مرتفعة.والعبارة (1):"يقلل من الاعتماد على المنهج المقرر" كانت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة أهمية مرتفعة. واحتلت العبارة رقم (10):"يلائم طبيعة معظم المواد الدراسية" بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.54) و بدرجة أهمية مرتفعة .وجاءت كل من العبارتين رقم (11): "يساعد في متابعة اداء الطلبة بسهولة ويسر"، ورقم (16):"يسهم في تغيير دور الطلبة من متلقين للمعلومات الى باحثين عنها" بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة اهمية مرتفعة. بينما جاءت العبارة رقم (5):"يزيد من التواصل بين الاستاذ الجامعي وطلبته" بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.41) وبدرجة اهمية مرتفعة. والعبارة رقم (8): "الدقة في تحديد مستوى الطالب بالمقارنة مع الأساليب التقليدية" كانت بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط والمسارى (3.34) وبدرجة أهمية متوسطة. والمرتبة الأخيرة كانت للعبارة رقم (15):"يساعد في اتخاذ القرارات التعليمية المناسبة" بمتوسط حسابي (3.27) وبدرجة أهمية متوسطة.

وتشير هذه النتائج إلى إن للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الاساتذة إذ جاءت جميع عبارات المحور الأول بدرجة مرتفعة من الأهمية ماعدا العبارة الاخيرة التي جاءت بدرجة أهمية متوسطة. وتعزى هذه النتائج إلى وعي ومعرفة الاساتذة الجامعيين بمدى أهمية الذكاء الاصطناعي ومجالاته واستخداماته بالتعليم الجامعي وما له من أثر ايجابي ومستقبلي في تعلّم الطلبة وما يضيفه للعملية التعليمية من تنظيم وبحث علمي واسع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (العتل وآخرون، 2021)، (دراركة وآخرون، 2023)

- **نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: "ما التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟**

للتعرف على التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي حُسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثاني للاستبانة، ويوضحها الجدول (5)

جدول (5) الاحصاءات الوصفية لوجهة نظر أفراد العينة حول التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

العبارة	النسب المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الترتيب وفقاً للمتوسط الحسابي
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
.1	21.4	50.0	22.9	5.7	0	3.87	0.82	مرتفعة	13
.2	50.0	42.9	5.7	1.4	0	4.41	0.67	مرتفعة جداً	2
.3	27.1	58.6	12.9	1.4	0	4.11	0.67	مرتفعة	8
.4	21.4	52.9	10.0	12.9	2.9	3.77	1.03	مرتفعة	15
.5	55.7	31.4	8.6	4.3	0	4.39	0.82	مرتفعة جداً	3
.6	61.4	28.6	7.1	2.9	0	4.49	0.76	مرتفعة جداً	1
.7	41.4	48.6	7.1	2.9	0	4.29	0.73	مرتفعة جداً	6
.8	27.1	55.7	17.1	0	0	4.10	0.66	مرتفعة	9
.9	10.0	37.1	32.9	18.6	1.4	3.36	0.95	متوسطة	18
.10	24.3	47.1	27.1	1.4	0	3.94	0.76	مرتفعة	12
.11	44.3	48.6	5.7	1.4	0	4.36	0.66	مرتفعة جداً	4
.12	41.4	50.0	8.6	0	0	4.33	0.63	مرتفعة جداً	5
.13	32.9	60.0	5.7	1.4	0	4.24	0.62	مرتفعة جداً	7
.14	18.6	52.9	21.4	7.1	0	3.83	0.82	مرتفعة	14
.15	30.0	48.6	12.9	8.6	0	4.00	0.89	مرتفعة	11
.16	17.1	47.1	25.7	8.6	1.4	3.70	0.91	مرتفعة	16
.17	22.9	60.0	14.3	1.4	1.4	4.01	0.75	مرتفعة	10
.18	18.6	34.3	25.7	18.6	2.9	3.47	1.09	مرتفعة	17
المتوسط الحسابي العام						4.04	0.41	مرتفعة	

يلاحظ من الجدول (5) إن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (التحديات) بلغ (4.04) وهي قيمة تدل على إن التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تتوفر بدرجة كبيرة من وجهة نظر اساتذة الجامعة.

وقد احتلت العبارة رقم (6):"عدم توفر الانترنت في القاعات الدراسية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.49) وبدرجة تحدي مرتفعة جداً. وجاءت العبارة رقم (2):"الحاجة للتدريب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي"بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.41) وبدرجة تحدي مرتفعة جداً. وكانت المرتبة الثالثة للعبارة رقم (5):"عدم توفر ادوات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في القاعات الدراسية"، بمتوسط حسابي (4.39) وبدرجة تحدي مرتفعة جداً. بينما احتلت العبارة رقم (11): "نقص الخبرة الاكاديمية فيما يتعلق بالاستخدام الصحيح لتقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي" المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (4.36) وبدرجة تحدي مرتفعة جداً. وكانت العبارة رقم (13):"عدم قيام المؤسسات التعليمية بما يضمن الاستخدام الصحيح للذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي" بالمرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (4.33) وبدرجة تحدي مرتفعة جداً. والمرتبة السادسة كانت للعبارة رقم (7):"عدم الالمام بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومجالاته" بمتوسط حسابي (4.29) وبدرجة تحدي مرتفعة جداً. والعبارة رقم (13): "عدم توفر الخبرة الكافية لبرمجة المواد الدراسية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي" جاءت بالمرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة تحدي مرتفعة جداً. وكانت العبارة رقم (3):"مواجهة مشكلات تتعلق باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي" بالمرتبة الثامنة به توسط حسابي (4.11) وبدرجة تحدي مرتفعة. والعبارة رقم (8): " قلة التطبيقات التي تدعم مفردات المواد الدراسية"، جاءت بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (4.10) وبدرجة تحدي مرتفعة. وكانت العبارة رقم (17):"غياب تنظيم جدول زمني لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى التدريس" بالمرتبة العاشرة و بمتوسط حسابي (4.01) وبدرجة تحدي مرتفعة. والمرتبة الحادية عشر كانت للعبارة رقم (15) :"كثرة عدد الطلبة في القاعات الدراسية لا يتيح استخدام تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي" بمتوسط حسابي (4.00) وبدرجة تحدي مرتفعة. بينما جاءت العبارة رقم (10):"التكلفة العالية لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التدريس وإدارة العملية التعليمية" في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.94) وبدرجة تحدي مرتفعة. والعبارة (1):"قلة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تخدم التعليم والمبرمجة باللغة العربية"، جاءت بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة تحدي مرتفعة. والعبارة رقم (4):"كثافة المنهج التعليمي يحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" احتلت المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (3.83) وبدرجة تحدي مرتفعة. وكانت العبارة (4):"عدم الحضور لدورات تدريبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بالمرتبة الخامسة عشر وبمتوسط حسابي (3.77) وبدرجة تحدي مرتفعة. والعبارة رقم (16):"الخوف من تغيير التدريس التقليدي الى استخدام استراتيجيات التدريس المطوّرة" جاءت في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة تحدي مرتفعة. بينما جاءت العبارة رقم (18):"عدم الرغبة في استخدام تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي" بالمرتبة السابعة عشر و بمتوسط حسابي (3.47) وبدرجة تحدي مرتفعة. والمرتبة الاخيرة كانت للعبارة رقم (9):"تتطلب تقنيات الذكاء الاصطناعي الكثير من الوقت في عملية التدريس" بمتوسط حسابي (3.36) وبدرجة تحدي متوسطة.

وتشير هذه النتائج إلى إن تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تتوافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الاساتذة، إذ جاءت (7) عبارات من المحور الثاني بدرجة مرتفعة جداً من التحدي و(10) عبارات بدرجة مرتفعة وعبارة واحدة فقط بدرجة متوسطة من التحدي. وتعزى هذه النتائج إلى صعوبة توفر الانترنت في الجامعات كون إن أغلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتمد عليه وعدم تجهيز القاعات الدراسية بوسائل وأجهزة حاسوبية وسبورات ذكية لاستخدام تقنيات الذكاء

الاصطناعي أثناء عرض المحاضرات، وكذلك عدم تأهيل الاساتذة من قبل مختصين لبرمجة وإدارة أدوات الذكاء الاصطناعي وقلّة الندوات والورش والدورات المقدمة لهم والتي تدعم تَعلُّم وتطبيق تلك الأدوات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة .

- **نتائج السؤال الثالث والذي ينص على:"هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات أفراد العينة حول تحديات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي) ؟**

وللإجابة عن السؤال الثالث صيغ الفرض الآتي:" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات افراد العينة على أداة البحث تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخدمة، المؤهل الاكاديمي، عدد الدورات التدريبية والتي تخص الذكاء الاصطناعي في التعليم في آخر خمس سنوات) "

ولاختبار صحة الفرض استُخدِم اختبار Independents samples T- test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزى للمؤهل الاكاديمي، الجنس. وكما استُخدِم اختبار One way ANOVA للتعرف على دلالة الفروق والتي تعزى لمتغيرات (عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات المشترك بها والتي تخص الذكاء الاصطناعي في التعليم في آخر 5 سنوات) وكانت النتائج كما في الجداول (6) و (7) و (8) و(9)

أولاً: الفروق تبعاً لمتغير الجنس:

جدول (6) نتائج اختبار T -test لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة على أداة البحث والتي تعزى لمتغير الجنس

محاور الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي	ذكر	30	3.61	0.361	68	0.924	0.359	غير دالة احصائياً
	انثى	40	3.69	0.424				
المحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصناعي في التعليم الجامعي	ذكر	30	4.01	0.407	68	0.395	0.694	غير دالة احصائياً
	انثى	40	4.05	0.418				

يتضح من الجدول (6) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة، حول تحديد أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة، حول تحديد التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن اساتذة الجامعة لهم نفس الخلفيات الاكاديمية مما يجعلهم يتفقون على أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. ولا سيما لما قد تروج له المؤسسات التعليمية

لأهمية الذكاء الاصطناعي مما يؤثر على آرائهم بالرغم من اختلاف جنسهم. فضلا عن انهم يواجهون نفس التحديات لاشتراكهم ببيئة العمل نفسها.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير المؤهل الاكاديمي:

جدول (7) نتائج اختبار T - test لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة على أداة البحث والتي تعزى لمتغير المؤهل الاكاديمي

محاور الاستبانة	المؤهل الاكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي	ماجستير	29	3.69	0.444	68	-0.586	0.560	غير دالة احصائياً
	دكتوراه	41	3.63	0.366				
المحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	ماجستير	29	4.03	0.484	68	0.178	0.859	غير دالة احصائياً
	دكتوراه	41	4.04	0.355				

يتضح من الجدول (7) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة، حول تحديد أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة، حول تحديد التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

تعزى هذه النتائج إلى أن اساتذة الجامعات لهم توجهات أكاديمية متشابهة بالرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية فهم في بيئة تعليمية واحدة، فالتشابه في الظروف الميدانية يساعد على التشابه في الظروف الثقافية مما يؤدي الى تلاشي الفروق بين مؤهلاتهم العلمية.

ثالثاً: الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة:

جدول (8) نتائج اختبار ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة على أداة البحث والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الاول: أهمية الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	1.119	3	0.373	2.513	0.066	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	9.797	66	0.148			
	التباين الكلي	10.915	69				
المحور الثاني: التحديات التي	بين المجموعات	0.357	3	0.119	0.697	0.557	غير دالة احصائياً

تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	داخل المجموعات	11.265	66	0.171			
	التباين الكلي	11.622	69				

يتبين من الجدول (8) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة، حول تحديد أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة، حول تحديد التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

يمكن أن تعزى هذه النتائج الى إن اساتذة الجامعات عادة ما يتطلعون الى تطوير انفسهم بمواكبة التطورات التكنولوجية ولا سيما ما يخص التعليم، مما قد يكون عاملاً مشتركاً لجميع الاساتذة بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم في التدريس.

رابعاً: الفروق تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المشترك بها والتي تخص الذكاء الاصطناعي في التعليم:

جدول (9) نتائج اختبار ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة على أداة البحث والتي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الاول: أهمية الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	0.493	5	0.099	0.606	0.695	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	10.422	66	0.163			
	التباين الكلي	10.915	69				
المحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	بين المجموعات	0.590	5	0.118	0.685	0.636	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	11.031	66	0.172			
	التباين الكلي	11.622	69				

يتضح من الجدول (9) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة، حول تحديد أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغيرعدد الدورات التدريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة، حول تحديد التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن اساتذة الجامعة لديهم وعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم وباستطاعتهم تحديد أبرز التحديات التي يواجهونها لاستخدامه في التدريس، نتيجة التطور التكنولوجي السريع والمتعاقب بعض النظر عن مستوى تدريبهم. بالاضافة الى انه قد يكون هناك تأثير اجتماعي و ثقافي يؤدي الى توافق في آرائهم حول موضوع الذكاء الاصطناعي في التعليم. وكذلك كون المؤسسات التعليمية تعاني من المشاكل ذاتها والتي تشمل نقص الموارد والتجهيزات، وكذلك التدريب العملي على استخدام تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتسخيره لعملية التدريس والتعلم. وتتفق النتائج أعلاه مع نتائج الدراسات السابقة، و تختلف فقط مع دراسة (العتل وآخرون،2021) إذ بينت انه توجد فروق ذات دلالة احصائية حول محور أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم تعزى لمتغير سنوات الدراسة.

التوصيات: توصي الباحثات بما يلي :

1. وضع مقررات دراسية للذكاء الاصطناعي لكل مستويات ومراحل التعليم لتدريس معارف الذكاء الاصطناعي، وتعزيز تعليم المهارات التقنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وينبغي ايضاً إعداد محاضرات إلكترونية وموارد رقمية لتعليم الذكاء الاصطناعي.
2. الاستفادة قدر الإمكان من تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في عملية التدريس.
3. توفير البيئة الملائمة لاستخدام تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.
4. وضع معايير تساعد على تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي في الجامعات.
5. عقد الدورات التدريبية والتوعوية لبيان أهمية تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وحث التدريسيين على المشاركة بها.

المقترحات: تقترح الباحثات اجراء بحوث مستقبلية في:

1. أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات التفكير الجانبي او مهارات التفكير العليا لطلبة الجامعات .
2. فاعلية برامج الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات .
3. واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الجامعي .

المصادر:

1. الجبوري، أ. ع. (2020): **التعليم الجامعي ودوره في التنمية البشرية في العراق**. مجلة كلية التربية الأساسية، 26(109)، 45–68.
2. الجبوري ،مروة فاروق خليل (2025) :**واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي لدى تدريسي الجامعات العراقية الجامعة العراقية انموذجا** ،مجلة الجامعة العراقية ،المجلد 74 ،العدد 2 ،ص ص 550-570 .
3. خشافة ،ندى منصور (2025) :**تحديات وشواغل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي** ، مجلة جامعة البيضاء :المجلد 7 ،العدد 1 ،ص 323- 332.
4. درادكة، امجد محمود محمد و رابحة عدنان علي القضاة وعنود محمد علي حسين وهبا صادق محمد درادكة (2023): **"فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتحديات**

التي تواجهه والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة دبلوم الادارة المدرسية العالي في جامعة عجلون الوطنية" المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، الاصدار (2)، العدد (5).
5. الزهراني ،أ.م (2021): **الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم الجامعي** . مجلة العلوم التربوية ،33(2) و115-140 .
6. سالم ،محمد المصيلحي(1998): **وعي الطالب الجامعي ببعض التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الاونة الراهنة** ، مجلة التربية ،كلية التربية جامعة الازهر ،العدد 75 نوفمبر ص 177.
7. السلمي، عفاف (2017): **"تطبيقات الذكاء الاصطناعي لاسترجاع المعلومات في جوجل"**. مجلة دراسات المعلومات، 1، (19)، 103-124.
8. شعبان ،اماني عبد القادر محمد الهندي (2021): **الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي.** ،المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 84، ج. 1. ص ص. 2-23.
9. الطنطاوي ،رشا حامد عطية (2024):**دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الجامعي (دراسة ميدانية)**، المجلة العلمية بكلية الاداب ،العدد 58 ،ص 319- 357.
10. عبد الله، س. ح. (2019). **توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الجامعي.** المجلة العربية للتربية النوعية، 3(1)، 45–68.
11. العتل، محمد حمد وابراهيم غازي العنزي و عبد الرحمن سعد العجمي (2021): **"دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت"** مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد (1) -العدد (1).
12. الغامدي، محمد بن فوزي (2024): **"الذكاء الاصطناعي في التعليم"** ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام.
13. فارس، سندس عزيز (2024): **تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في الرياضيات**، ط1، إصدارات منصة أريد العلمية.
14. القحطاني ،عبير محمد ،2024 : **تحديات استخدام (Chat GPT)في التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس** ، مجلة التربية – كلية التربية بالقاهرة – جامعة الازهر ، العدد 203 ، الجزء 1 يوليو .
15. المركز العربي للابحاث التربوية ، (2020) :**الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في التعليم العالي**. https://www.cares.ar
16. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،(2022): **الذكاء الاصطناعي في التعليم :افاق وتحديات** ،تونس الالكسو https://www.alecso.org .
17. مؤتمر جامعة الموصل Alnoor University& . (2025، 26–27 January): **توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .**
18. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،(2018): **فلسفة التعليم العالي وأهدافه في العراق**. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
19. الياجزي، فاتن حسن (2019): **"استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية"**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(113)، 259-282
20. يحياوي،الهام و بوحديد، ليلى(2017):**"أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي للجامعة الجزائرية"**مجلة تاريخ العلوم،جامعة زيان عاشور بالجلفة،(6)،321-333.

21. ALECSO. (2024, October 29–30). **Second Arab International Conference on Artificial Intelligence in Education**: Recommendations. ALECSO.
22. Al-Taai, S., Kanber, H., AlDulaimi, W., & Jassim, K. (2025). **The Role of Artificial Intelligence Applications in Improving Blended Learning in Iraqi Universities**. Educational Process International Journal, 17, e2025409.
23. Artificial Intelligence in Education Conference. (2024, January 5–7). **Conference program and proceedings**. Dubai, UAE.
24. Baker, T., Smith, L. and Anissa, N.2019. "**Educ-AI-tion Rebooted? Exploring the future of artificial intelligence in schools and colleges".** London, NESTA. Available at: https://www.nesta.org.uk/report/education rebooted (Accessed 9 February 2021).
25. Bates, T. (2018, December3):"**Another perspective on AI in higher education"**،TonyBates.Www.tonybates.ca.https://www.tonybates.ca/2018/12/02/another-perspective-on-ai-in-higher-education/
26. Bostrom, N. (2017):"**Superintelligence: Paths, dangers, strategies"**. Oxford University Press, Cop.
27. Holmes, W., Bialik, M. and Fadel, C.(2019):"**Artificial Intelligence in Education: Promises and implications for teaching and learning"**. Boston, MA, 02130, Center for Curriculum Redesign.
28. Mitchell, M. (2019): "**Artificial Intelligence: A guide for thinking humans"**. Farrar, Straus and Giroux 120 Broadway, New York 10271,First edition.
29. MJS Al-Sarry, IJ Faris, BH Majeed(2022) Original Paper "**A Future Vision of Mathematics Teacher Preparation** Program at the Universities International Education and Culture Studies 2 (1), 1-12
30. Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). **Artificial intelligence applications in higher education**: A systematic review.
International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16(1), 1–27.
https://doi.org/10.1186/s41239-019-0171-0

JIR
Journal of Intelligent Research
مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

Artificial Intelligence and the Challenges of its implementation in University Education

Ass. Lect. Doaa Saad Abdulraheem
University of Baghdad / college of education for pure science
(Ibn Al-Haitham)
Ass. Lect. Ruaa Ali Mohmmed Al-Badri
Mustansiriyah university/ college of basic education
Prof. Dr. Meeaad Jasim Salman Al-Sarry
Mustansiriyah university/ college of education

Abstract:

This research aimed to identify the importance of artificial intelligence (AI) and the challenges facing its use in university education from the perspective of university professors in Baghdad. It also examined the impact of variables such as gender, academic qualification, years of service, and the number of AI-related training courses attended. The research employed a descriptive methodology, and the sample consisted of 70 professors from Mustansiriyah University. A questionnaire comprising two sections and 36 statements was administered to the participants, and its validity and reliability were verified. The results showed that university professors highly value AI in university education. The results also indicated that the challenges of using AI in university education were also significant. Furthermore, the findings revealed no statistically significant differences at the 0.05 level between the responses of the participating professors based on the variables of gender, academic qualification, years of experience, and the number of AI-related training courses attended. According to these findings, the researchers recommend establishing standards to facilitate the implementation of (AI) programs in universities and ensuring a conducive environment for the use of AI applications and programs in higher education. They also suggested conducting research including: the impact of artificial intelligence applications on developing higher or lateral thinking skills among university students and the effectiveness of using artificial intelligence programs in improving their academic achievement..

Keywords: Artificial intelligence,Challenges, University education.